[ 375 ] قالا: بل أنت، قال: فجهادكما أكثر أم جهادي ؟ ؟ قالا: جهادك، قال: فوا ما أمرت أن يعزل لي من هذا المال إلا كما يصيب هذا الاجير منه - وأومأ بيده إلى الاجير الذي يعمل بين يديه - على ما عهدت وعهدتما رسول ا صلوات ا عليه وآله يقسم مثل ذلك، وسنته أحق أن تتبع من أن يتبع من خالفها بعده. فسكتا ساعة، ثم قالا: لم نأت لهذا ولكنه شئ ذكرناه، ولكنا أردنا العمرة، فأتيناك نستأذنك في الخروج إليها. وكانت عائشة قد خرجت من مكة ولم تصل بعد إلى المدينة، فأرادا لقاءها لما كان من أمرهما وأمرها. فقال لهما علي صلوات ا عليه: اذهبا فما العمرة أردتما، ولقد انبئت بأمركما، وما يكون منكما. فخرجا، ولقيا عائشة وكان من أمرهم ما قد كان. _____